mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 7 / شرح صحيح مسلم / كتاب الزكاة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. بواب الامام رحمة الله على صحيح مسلم. قال - 00:00:00

بفضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد ولو كانوا مشركين. حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على ما لك عن اسحاق ابن عبد ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه - 00:00:20

وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله - 00:00:40

يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجوا من وذخرها عند الله ضعها يا رسول الله حيث شئت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال - 00:01:00

ذلك مال رابح قد سمعت قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها بالاقربين فقسمها ابو طلعة اقاربه وبني عمه حدثني محمد بن حاتم حدثنا باز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية - 00:01:20

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال ابو طلحة قرى ربنا يسألنا من اموالنا فاشهدك يا رسول الله اني قد جعلت اراضي اني قد جعلت اني قد جعلت ارضي - 00:01:40

بريحة بريحة. برحا لله. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قال فجعلها في حسان ابن ثابت وابي ابن كعب تحدث عني ابو حسين العيني حدثنا ابن وهب الى اخبرني عن عن بكير عن قريب عن ميمونة بنت الحارث اعتقت وليدة في زمان رسول الله - 00:02:03

صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك حددنا حسن ابن الربيع حدثنا فلاح وصل الى ما شئ عن ابي وائل عن عمرو ابن الحارث عن زينب امرأة عبدالله قالت قال رسول الله صلى - 00:02:30

الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن. قال فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذا يأتي اليد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاتني فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيرك الى غيرك - 00:02:50

قالت فقال لي عبد الله بل بل ائتيه انت. قالت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار من باب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاجتي حاجتها. قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة. قال فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

فاخبروا ان امرأتين بالباب تسألانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبروا من من نحن. قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال - 00:03:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما؟ فقال امرأة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة - 00:03:51

احمد ابن يوسف العزي حدثنا عمرو بن حفص ابن غياث حدثني ابي حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن عمرو ابن الحارث عن امرأة عبد الله قال فذكرت ابراهيم فحدثني عن ابي عبيدة عن عمرو ابن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله - 00:04:11

ان قال قالت كنت في المسجد برأى لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وسرق الحديث بنحو حديث ابي حدثنا ابو كريب محمد بن معلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابن عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول - 00:04:31

الله هل لي في هل لي اجر في بني في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك فيهم ما انفقتي عليهم وحدثني سعيد بن سعيد حدثنا علي ابن مصيلحة وحدثنا واسحاق بن ابراهيم وعبد ابن حميد. قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا مع مرجم ابن عروة في هذا - 00:04:51

الجنادي بمثله. حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا حدثنا شعبة عن عدي. وهو ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود البدري عن النبي الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة. وحدثنا محمد ابن بشار وابو بكر - 00:05:20

كلاهما عن محمد ابن جعفر وحدثنا وابو كري حدثنا وكيع جميع عن شعبة في هذا الاسناد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة احدنا عبد الله ابن ادريس عن هشام ابن عروة عن ابيه على اسماء قالت قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة او - 00:05:40

راهبة افأصلها؟ قال نعم. وحدثنا ابو بكر وحدثنا ابو كريب محمد بن علاء حدثنا ابو هشام عن هشام عن ابيه. عن عن اسماء بنت ابيه قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدهم - 00:05:58

فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي راغبة افاصيل امي؟ قال نعم صلي امك وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه. وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا محمد بن بشر. حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة - 00:06:17

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توصي. واظنها لو تكلمت تصدقت. اف لها اجر؟ اف لها اجر؟ ان تصدقت؟ ان تصدقت عنها؟ قال نعم - 00:06:37

وحدثني زهير ابن حرمين حدثني عن ابن سعيد حدثنا ابو كريب حدثنا ابو سامح ها هو حدثني عن ابن حجر اخبرنا علي ابن مسهم نلحق ابن موسى حدثنا شعيب ابن اسحاق كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابو اسامة ولم توصك ما قال ابن بشر ولم يقل ذلك - 00:06:55

الباقون باب غيان. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على بالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انه سمع انس رضي الله تعالى عنه يقول - 00:07:15

كان ابو طلحة اكثر كان ابوطلحة اكثر الانصاري اكثر انصاري بالمدينة ما لا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويكسب من مائها فيها طيب - 00:07:36

قال فلما نزلت الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ابو طلحة وسلم قال يا رسول الله ان الله في كتابه يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو بره - 00:07:57

ها وذخرها عند الله عز وجل فضحى يا رسول الله حيث شئت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح. وفي رواية ذاك مال الرائح اي اي انه مال باقي لصاحبه - 00:08:17

ثم قال قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابوطلحة في في اقاربه وبني عمه ثم ساقه ايضا من طريق حماد عن ثابت عن انس - 00:08:33

بمثله ارى ربنا قال ابو طلحة ارى ربنا يسألنا من اموالنا فاشهدك يا رسول الله اني قد جعلت ارضي برحاء لله قالوا اجعلها في قرابتك قال فاجعلها في حسان وابي ابن كعب - 00:08:50

مسافة ايضا من طريق ساق حديثا اخر يدل على فضل الصدقة على القرابة فساق حديث ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة لها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:07

فقال لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك وهو من ضيق الاعمش عليه بوائل عن عمه الحارث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن - 00:09:25
ولو من حليكن فرجعت قالت فرجعت لعبدالله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد انك رجل خفيف ذات اليد وانهم قد امرنا بالصدقة فاته فاسأله. فان كان ذلك يجزئ عني والا صرفت الى غيركم. قالت فقال يا عبد الله بل انت ائتيه - 00:09:42
قالت فانطلقت فاذا امرأة من انصار باب وسلم حاجتها مثل حاجتي او حاجتي حاجتها قال صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة اي يهابه الناس قالت فخرج علينا بلال رضي الله تعالى فقال فقلنا له ائت رسولا فاخبره امرأة فاخبره ان امرأة الباب تسألانك - 00:09:59
ان ان امرأتين بالباب تسألانك تسألانك اتجزئ؟ تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما؟ على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا نحن قالت قال بلال فدخل بها وسلم فسأله قاسم اي الزيانب قال امرأة عبد الله؟ قال نعم ولها اجران لهما اجران اجر القرابة - 00:10:19
واجر الصدقة ثم ساق ايظا بمثله انهن يسألان النبي صلى الله عليه وسلم عن الصدقة عن القرابة ثم ذكر حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها قالت قل يا رسول الله هل لي اجر في بني في بني؟ في بني ابي سلمة انفق - 00:10:42
وعليه ولست بتاركتهم هكذا قال انما انما هم بني. فقال نعم لك فيهما اجر ما انفقتي عليهم. ثم ساق ايضا من طريق ابي مسعود البدري ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسب وكانت له صدقة ثم ساق ايضا من طريق آآ عن اسماءنا قالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة - 00:11:00
او راهب اخرس قال نعم اسباب ابوك الصديق رضي الله تعالى عنها اه اولا ذكر مسلم في هذا الباب عدة احاديث ذكر حديث آآ ابي طلحة رضي الله في الذي رواه انس في فضل الصدقة على الاقربين - 00:11:22
وذكر ايضا حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وذكر ايضا حديث ميمونة بنت الحارث في وليدة اعتقتها وذكر ايضا حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها في صدقة نفقة على اولادها - 00:11:39
واراد مسلم هذه الاحاديث كلها ان النفقة على الاقارب انها صدقة ولو كان العبد ملزم بهذه النفقة. النفقة اما ان تكون واجبة واما ان تكون مستحبة فاذا اجر العبد على صدقته فكذلك يؤجر على نفقته الواجبة - 00:11:56
ولاجل هذا يحتسب المسلم عندما يطعم اولاده او يطعم زوجته او ينفق على اهل بيته ان ذلك له صدقة عند الله عز وجل بل زينب لها اجران اجر الصدقة واجر القرابة والمراد باجر القرابة هنا اجر اجر الصلة. وقد جاء ذلك صريح الداء الامام احمد من حديث رضي الله - 00:12:16
رضي الله تعالى عنه ان قال صدقة على ذات الرحم صدقة وصلة. الصدقة ذات الرحم صدقة وصلة وافضل الصدقات الصدقة على ذات الرحم الكاشح اي الذي بينك وبينه حزازة او بينك وبينه شيء من العداوة - 00:12:41
ففي هذه الاحاديث فضل الصدقة على الاقارب فابو طلحة رضي الله تعالى عنه تصدق بافضل ما له وبافضل امواله وهي حديقة له فيها بئر يسمى منهم من يسميه بئر حاء ومنهم من يسميه بير حاء ومنهم من يسميه بير حاء هذا هذه - 00:13:01
البئر كانت طيبة الماء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى له منها. وكان فيها ثمرة طيبة. فلما رأى رأى ابو طلحة ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. نظر في احب امواله اليه - 00:13:22
فجعلها لله عز وجل وتصدق بها لله سبحانه وتعالى. وامر زوجه ان تخرج من هذه المزرعة. فلما استشار قال اجعلها في قرابتك اجعلها في قرابتك فقسمها بين حسان رضي الله تعالى عنه - 00:13:40
وابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه كانوا من ابناء عمته ولم يعطي انس مالك منها شيئا لم يعطي انس مالك منها شيئا كمالا في آآ رحمه الله رضي الله تعالى عنه - 00:13:57
فهذا الحين يدل على فضل الصدقة على القرابة فاللي بنسميه يأمره ان يجعلها وقفا او يجعلها سبيلا لما جعلها صدقة في قرابته

ملكهم اياها كذلك اه في قصة ميمونة عندما اعتقت وليدة اعتقتها لله عز وجل. فقال لو اهديتيها اخوالك كان افضل. اي جعل - 00:14:10

ان تهديها لاخوالها وهي رقيقة وهي امة احب من اعتاقها مع ان الاعتاق من افضل من افضل الاعمال واحب القرب الى الله عز وجل لكن جعل الصدقة على ذات القرابة - 00:14:31

وان لم يحصل العتق افضل من العتق. افضل العتق لان باهدائها لقرابتها هناك صدقة وهناك وهناك صلة ايضا كذلك في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كانت تنفق على زوجه على زوجها وعلى اولادها وقاص لها - 00:14:46

في اجران اجر القرابة واجر الصدقة اي اجر الصلة واجر الصدقة. فهذا مسلم تدل على فضل الصدقة. وقد مر بنا ان افضل الدنانير التي ينفقها العبد دينار ينفقه على على اهله على اهله كما قال ابو قلابة رحمه الله تعالى فيما سبق - 00:15:03

عندما ذكر مقولته اي اجر اعظم من رجل يقوم على عياله يطعمهم ويقوم على حاجتهم وكذلك قال الامام احمد مثل هذا القول رحمه الله تعالى وساق حديث آآ حديث حديث اسماء ان امها اتت راغبة راهبة راغبة في الاسلام وراهبة من الكفر. يعني مترددة - 00:15:24

افأصله يا رسول الله؟ قال نعم اصليها ودليل على انه يجوز صلة الكافر اذا رجي اسلامه اذا رجي اسلامه او كانت الصدقة عليه تأليفا له وتأليفا لقلبه. بل حتى ولو حتى ولم يكن راغبا راهبا في الاسلام او راهبا ضده - 00:15:47

فتصدق عليه فان في كل كبد رطبة اجر ويقول ذاكر الصلة وذاكر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم آآ حلة حرير قال يا رسول الله اهديتني - 00:16:07

قال وقد قلت في يوم عتاد ما قلت قال ابعد لم اهدك اياه حتى تلبسها. وانما تكسوها تعطيها من تشاء. فاهدى عمر بن الخطاب لقرابة له بك مشرك هذا يدل على جواز اهداء الكافر وصلة الكافر كان ذا قرابة لكن الاكمل في صلة الكافر ان يكون ان يكون اه قصد صلته - 00:16:21

دعوته للاسلام ترغيبه في الاسلام تأليف قلبه على الاسلام حتى يؤجر على نيته حتى يؤجر على نيته والا يبقى ان نية الصدقة نية الصلة نية الصلة له اذا كان غير محارب ولا معاذ للاسلام والمسلمين يبقى انها صلة وانه من الاحسان الذي يؤجر عليه - 00:16:41

ثم قالوا بعد ذلك قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا اتى النبي قال يا رسول الله ان امي اقتتلت اي ماتت فجأة وماتت فلتة - 00:17:00

ولم توصي ما يسمى الان بموت الفجأة افتتلت نفسها اي اخذت ولم واظنها لو تكلمت تصدقت اف لها اجر ان تصدقت عنها يا رسول الله؟ قال نعم ثم ساق ايضا من طريق لمسه بمعنى اه انه قال او الم توص كما قال ولم يقل ذلك الباقون. يعني هذا الحديث ورد - 00:17:16

رواه زيد بن حرب وابو كريب وعلي ابن حجر وكذلك الحكم ابن موسى كل يقول حدثنا بكل عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث اسامة ولم توص كما قال ابن بشر ولم يقل ذلك الباقون اي - 00:17:42

تفرد بذكر لم توص تفرد بها ابن بشر. وتفرد بها ايضا ابو اسامة وكلاهما من الثقات الحفاظ خاصة ابو اسامة من من الائمة الثقات الذي لا يعرف له خطأ رحمه الله تعالى - 00:17:59

فيؤخذ من هذا ان الصدقة على الميت تصله بالاجماع ولكن يشترط في هذه الصلة التي تصل الميت يشترط فيها ان يكون مسلما ان يكون الميت مسلما. اما اذا كان كافرا - 00:18:14

فلا ينفعه عمل الحي. لا ينفع عمل الحي. والامر الثاني مما يجوز فيه الوكالة. كل ما يجوز الوكالة يجوز فيه ان تصل به الميت فالحج يجوز ان تحج عن الميت. تعتمر يجوز انت لكن الصلاة اذا كانت فرض متعلقة بذات الميت - 00:18:28

لا يجوز ان تهدي ثواب البيت الا اذا كان عمل صالح يعمله لنفسه ثم يهدي ثوابه لذلك البيت ولو كان صلاة نقول لا حرج ومسألة صلة لوصول الثواب الميت يقسم الى اقسام - 00:18:47

اما الدعاء فلا خلاف في اصوله. الدعاء لا يختلف في ذلك واما الصدقة فلا خلاف ايضا بينهم فيها. مع انها تصل للميت. وانما الخلاف في الاعمال البدنية كالصلاة وكالحج وكالصيام وكقراءة القرآن - 00:19:03

فمنهم من قصر الصيام على صيام النذر الذي يصل الميت وينفع الميت واما غيره فلا يصله ومنهم من قصر الحج حج الفرض الذي لم يحج وادى غيره فلا والصحيح الذي هو القول الصحيح عن احمد ابن عن احمد رحمه الله تعالى - 00:19:24

ان جميع ما يصح فيه الوكالة يصح قد يهدى ثواب الميت سواء كان من صلاة او من غيرها كما عمر صلي له مع صلاتك ففيه انه يصلي سواء الدعاء او ان يراد بها الصلاة الحقيقية ان يهدي ثوابها للميت كذلك يقرأ القرآن ويهدي ثواب نقول لا - 00:19:39

خرج في ذلك وحديث قال ايجزء اف لها اجر تصدقت عنها؟ نقول قال نعم كذلك في الصدقة وكذلك في قراءة القرآن وكذلك في الاعمال الصالحة الصحيح ان ثوابها يصل الى الاموات اذا كان الميت - 00:20:02

للمال يقبل منه العمل وهو الذي يكون مسلما. اما الكافر فلا ينفعه صلاح من تصدق عنه بعد ذلك والله اعلم صلة الرحم واجبة ما في ما في خلاف وان كان الكفار الكافر اذا اذا كان كافرا - 00:20:20

رحمه بالاحسان فصل بالكلام بالاتصال بما تستطيع لكن اذا كان ومعاديا له ولا يوصل. لأ ان لم يكن معاديا يوصل الى غيره ما دمت حيا فما اذا مت انتهى العلاقة تكون بين المسلم والكافر اذا كان من ذوات الرحم في هذه الدنيا بعد الدنيا انقطعت العلاقة - 00:20:43

الله يقول اه في في اه ووصينا الانسان بوالديه احسانا فالوالدين يوصى بالاحسان اليهما الا ليكون محاربا للاسلام والمسلمين. هذا له حكم الاخر يكون معاذ ومحارب صلة الرحم اذا قطع العائلة ويدعو لهم في ظهر الخير للدعاء بالاحسان الدعاء والاحسان - 00:21:13

الرحم هي كل رحم يجمعك بها رحمة كل من يجمع فيها رحم او يجمع والديك بها رحم فهذه الرحم التي يجب وصلها هذا بالله عليه من يتبع من يجمع آآ من تجمع امك معه في رهف رحم - 00:21:39

اخواتها واخوانه هذه رحم الاب الاعمام والعمات هذه رحمة الاخوة والاخوات هذه رحم. الامهات والجدات هؤلاء ايضا رحمة الخلاف فيما عدا ذلك من ابناء العموم وبنات العم هذا فيها خلاف. والصحيح انه يدخل في عموم - 00:21:55

القرار التي التي توصل ولا تقطع. شيخ اذا كان الاب او الام يحارب الاسلام من الكفار. نعم وليس نص الاية يقول الله عز وجل يعني فيه اشكال وصاحب بمعنى مصاحبة يا شيخ بمعنى انك - 00:22:14

مصاحبتهما بان تحسن لهما وتعامله بالمعروف لا يحملك ذلك على ان تسبهم او تشتمهم لكن اذا كان يقاتل يقتل ابو بكر الصديق قتل ابو بكر الصديق ضرب والده على وجهه. عندما سب النبي صلى الله عليه وسلم. وابو عبيدة قتل والده لما قاتل - 00:22:34

وعمار الياس رضي الله كذلك مصعب بن عمير اذا مر باخيه وقد اخذ اسيرا قال اشد وثاقه فان امه ذات فان امه ملي قال اني قال بل هو اخي دونك - 00:22:57

واضح؟ فاذا كان المحارب اه تنتهي مسألة تنتهي مسألة الصلة خلاص محال بعد والان يحارب الله ورسوله تحاربه لكن اذا كانوا غير محاربين انما هو اه يجاهد كانك يعني يشق عليك في في صلته وفي اه او يحاول يدعوك الى انك - 00:23:10

تترك هذا الاسلام تبقى لا تطيعه ولا يحملك يعني دعوته الى انك تعصي الله عز وجل اذا انك تعقه تضربه وتشتمه وتسبه هذا الى الان وهو يعني غير محارب لانهم فقط ايش - 00:23:29

يحاول يصدك عن الحق لكن اذا حمل السلاح واخذ يقاتلنا فعدله حكومة راح الزمالك المصاحبة يا شيخ ليس بها معنى زائد على على الاحسان. المصاحب انك ما انك ما تهجره. ايه. حتى وان - 00:23:46

شيخ مجاهد على الكفر. لا ده كان اذا كنت تخشع نفسك من اه كيف تفتن به؟ ما يجوز اجماعا ما يجوز يعني هذا بر وهذا كفر اذا حملك على الكفر صدك عن سبيل الله ما يجوز وصله يعني هو شخص الان يقول لنا مثلا انا عندي والد لكن رحت لم والدي - 00:24:01

يعني يفتح لي ابواب شر يفتح لي القنوات الفاجرة يفتح علي النساء ويفتح علي الخمور وانا اريد ان اصرفه ما نقول اجلس عنده يقول هذا محرم ولا يجوز يجلس معه. وهو مسلم يا شيخ. ولو كان مسلم ما يجوز معه. حتى لو كان مسلم - 00:24:22

لا تجمع هذا وانما تصاحبه في حال مفارقة المنكر. وفي حال امنت على نفسك بالتلبس بالمنكر اما اذا كنت لا تأمن فسلامة دينك اعظم من بر والدك واضح قال لي يا شيخ انا بسأل اللي يعني في الاية يا شيخ ذكر الله عز وجل لمجاهدتهما. يعني جاهدك اذا شق عليك شركهما وكفرهما يعني - 00:24:36

شق عليك وان جاهداك على ان تشعري يعني يعني يريد ان منك الكفر لذلك من الشرك كما قالت ام مصعب وكما موسى سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى قالت والله لا - 00:24:59

ابو لاعب ولا اطعمة اللوزات فيها سعد حتى ترجع الدين ما عادي خلاص حتى كانوا يقطعونها يفتحون فيها ويسبون فيها الماء قال يا اماه انه كان منابر الناس بامه. والله يا امه لو كان لك بعدد شعارات نفسك بعدد شعرات رأسك انفسا فخرجت - 00:25:09

نفسا تلو ونفس ما رجعت به فان شئت فاشربي وان شئت فاتركي يقول لو كان لك بعدد شعر رأسك انفس وخرجت نفس تلو نفس وانا انظر اليك لن ارجع عرفت - 00:25:31

توبة ما بيطب هي اول شي يسمونه الان يسمونه اسلوب هذا صح؟ انه يؤذي نفسه عشان تتعطف عليه هي ارادت ان تقتل نفسها والله لو كان لك مئة لو لك يعني هالشعرة اللي انت عليك لو كان كله ما رجعت - 00:25:44

فهذه كانت تجاهد على الشرك فالله امر بعد ذلك ان يصاحبهما برهما واحسن لهما ابو هريرة ثم تفعل فقال يا صنا وان امي ادعوا ادعوا على امه فقال اللهم اهدي - 00:26:01

امه ام ابي هريرة فرجوا له فاذا تغتسل اسلمت رضي الله تعالى عنها وكانت كانت تؤذي ابا هريرة في رسول الله صلى الله عليه وسلم بنتكلم اليوم مسلمة مشركة وثنية فاسلمت وكانت من احب الناس - 00:26:14

ومن احب الناس للناس لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم انا اقصد من استدل بهذه الاية على انه انه حتى المعادي اذا كان والداك يجوز صلتهم حتى وان كانوا معادين بنص الاية. ما في اشكال معادي معاذ الذي يظهر عداوة دون محاربة في معادي - 00:26:34

يحاول يسدك عن سبيله هذا معادي لكن اذا كان محارب يحاربك بالسلاح بالسودان هذا لا حكم ما يدخل الاية. انا اقصد يا شيخ المعادي. المعادي الذي يكره ما عندك مشكلة تحسن له - 00:26:51

لكن بشرط بشرط ان تأمن لنفسك الفتنة اي لابد يعني تجمع بين النصوص يعني هذه النصوص نأخذ بها اذا كان الإنسان يأمل نفس الفتنة فقط الا اذا اجاهد انا لكنه لا يسمع له ويطيع - 00:27:06

ويأمن على نفسه مثل لكن اذا والله ما امن ويخشى نفسه انه يكفر ويسجد ولا لا سلامة دينك اعظم من صلتك لهما. نعم - 00:27:19